Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد يكون مفسّره معلوما ذهنا ، نحو : " إنا أنزلناه "[1] .

فخرج عن الحد[2] : ياء (إيّاى)، وكاف (إيّاك)، وهاء (إياه) .

فليست بضمائر لعدم دلالتها على ذلك ، بل على تكلم وخطاب وغيبه ، فهى حروف .

والدالّ على ذلك إنما هو (إيّا) ، لكنه لمّا وضع مشتركا بين ذلك وأرادوا بيان ما عنوا به احتاج[3] إلى قرينة تبين ذلك .

وشمل الحد أيضا[4] :الضمير المشترك الذى لم يوضع لغائب فقط ولا لمخاطب فقط[5] . لأنه إذا وضع لأحدهما صدق عليه الحد بالنظر إلى تلك الحيثية ثم إذا وضع للآخر[6] منهما صدق عليه أيضا من حيثية أخرى . فلا حاجة إلى زيادة قيد آخر فى الحد .

ومرادهم بالغائب : غير المتكلم والمخاطب اصطلاحا .

---

(١) القدر : ١

(٢) بين (الحد) و (ياء) زيد فى ا :
لفظ متكلم ، ومخاطب ، وغائب . فان الأول وإن دل على ذات قام بها التكلم ، والثانى وإن دل على ذات قام بها الخطاب ، والثالث وإن دل على ذات قام بها الغيبة . فليست بضمائر لأنها أسماء معربة . وكذا .

(٣) د ر : احتاجوا .

(٤) (أيضا) ساقط من ا د ر ك .

(٥) الضمير المشترك بين المخاطب والغائب : كنون النسوة ، وواو الجماعة ، وألف الاثنين . فى نحو : اكتبْنَ ، وكتبْنَ - واكتبوا ، وكتبوا ، واكتبا ، وكتبا . انظر : الهمع : ١/١٩٥

(٦) م د ر ك هـ : لآخر . وأثبت ما فى ا .